

المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد

التكامل العربي في مجال انتاج وتصنيع
مستلزمات الانتاج الزراعي وأثره على
تحقيق التنمية الزراعية المستدامة



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمم المتحدة العامة

دمشق - ص.ب. : ٣٨٠٠

هاتف : ٣٣٣٥٨٥٢

فاكس : ٣٣٣٩٢٢٧

دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية والمستدامة

اعداد

المهندس محمد زهير درويش

وزارة الزراعة السورية

مدى الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية والمستدامة

أحمد

المهندس محمد زهير درويش

مدير الإرشاد الزراعي

- ١ - المقدمة : أهمية الإرشاد الزراعي.
- ٢ - أنواع الأجهزة الإرشادية في سوريا.
- ٣ - الهيكل التنظيمي لمديرية الإرشاد الزراعي.
- ٤ - توصيف الأطر والكوادر الفنية في الجهاز الإرشادي.
- ٥ - استعراض وتحليل نظم الإدارة والمناهج الإرشادية.
- ٦ - أساليب إيصال المعلومات.
- ٧ - دور الإرشاد الزراعي في توعية الفلاحين لحماية مزرعهم من الصقيع.

قبل الكلام عن الإرشاد الزراعي ومهامه لا بد أن نتكلم عن أهمية الإرشاد الزراعي بشكل عام ولماذا الإرشاد الزراعي .

١ - جميعنا يعلم أن مراكز البحوث والدراسات في سوريا وفي العالم قد توصلوا إلى تقنيات حديثة كثيرة جدا" تفيد في زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج ، وتخفيف من تعب الفلاحين أنفسهم .

وهذه التقنيات بحاجة إلى توصيل إلى الفلاحين ، وكلنا يعلم أن عملية التوصيل هذه يجب تنظيرها ضمن جهاز إرشادي مناسب واتباع أساليب إرشادي مناسب أيضا .

٢ - الجميع متفقون أن الأصول الوراثية بشكل عام اغابها أو اخترها قد استهلك بالتحسين والتطوير . وإنتاج سلالة جديدة نباتية أو حيوانية يتطلب من الوقت والجهد والمال الشئ الكثير (فمسألة جديدة من القطن تتطلب العمل أكثر من ١٥ عاما") ولكنه لا يضيف في الكم إلا القليل (رغم أنه يضيف أمور هامة في النوع) ولكن تطبيق تقنية حديثة لدى الاخوة الفلاحين خلال سنة واحدة تزيد الإنتاج ١٠ - ٢٥ ٪ مثل زراعة القطن على خدوط أو التبخير بالزراعة أو غيرها .

وهذا أيضا" يؤكد أهمية الإرشاد في توصيل هذه التقنيات للاخوة الفلاحين ويساعدهم على تطبيقها بإرشادهم وتدريبهم وتوفير المستلزمات المناسبة لهم .

٣ - كلنا يعلم ان هناك فرق كبير بين متوسط انتاجية أي محصول لدى الفلاحين في كل قرية وانتاجية الفائز الاول في نفس القرية وهذا الفرق دليل على أنه يمكن زيادة انتاجية هؤلاء الفلاحين وتقريبها إلى انتاجية الفائز الاول في القرية أو الانتاجية العالمية لنفس المحصول في الدول المتقدمة بالانتاج . وهذا دليل آخر على أهمية الإرشاد الزراعي في تعريف الاخوة الفلاحين بأساليب زيادة الإنتاج وتحسينه من خلال تطبيق التقنيات الحديثة .

٤ - لدينا في الريف مشكلات بيئية تتفاقم يوما" بعد يوم بسبب الضرر الكبير الذي تتعرض له موارد البيئة بكل عناصرها مثل (الغابات والمراعي والتربة والمياه والهواء والحيوانات البرية والغطاء النباتي)

وهذا أيضا" بحاجة إلى جهاز إرشادي منتشر ومتمكن ومدرب لإرشاد الاخوة الفلاحين لحماية البيئة من التدهور .

٥ - في الريف المرأة التي تعمل في كثير من الاعمال الزراعية الصعبة لتوفير احتياجات الاسرة اضافة الى عملها في المنزل وتربية الاطفال نجد أنها رغم ذلك أو بسبب ذلك هي تعاني مشكلات خطيرة لها تاثير سلبي على المجتمع وعلى الانتاج ومن هذه المشكلات ، ارتفاع نسبة الأمية ووجود مشكلات صحية واجتماعية تعاني منها النساء في الريف .

وهذا أيضا يتطلب جهاز ارشادي متخصص بإرشاد المرأة الريفية يعمل مع الجهات المختصة ومع نساء الريف أنفسهن على حل مشكلاتهن وتحسين أوضاعهن من جميع الجوانب .

٦ - في الريف شباب نالوا قسطا من التعليم الابتدائي أو المتوسط وهم بحاجة الى فرص عمل تؤمن لهم مستوى معيشة مناسب . وإذا كانت الزراعة وما يتبعها من خدمات أو صناعات ريفية هي المتوفرة في الريف فهذا يؤكد مرة أخرى دور الارشاد الزراعي في إرشاد الشباب الريفي للتخراط بالعمل الزراعي لتأمين دخل مناسب لهم وتطوير الزراعة نحو الأفضل

٧ - هناك حاجة ماسة الى جهة تنسيق وأشرف حكومية تعمل في الريف على مستوى كل قرية وكل تجمع سكاني لتنسيق أعمال الجهات التي تنفذ التنمية في الريف وهذه الجهات التي تمارس التنمية في الريف أصبحت الآن كثيرة وهي الاتحاد العام للفلاحين ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة واتحاد شبيبة الثورة والاتحاد العام النسائي

وهذا يؤكد مرة أخرى أهمية وجود جهاز ارشادي ينسق العمل بين جميع الجهات التي تمارس التنمية في الريف واتباع اسلوب تنمية ريفية متكاملة .

أنواع الأجهزة الإرشادية في سوريا

نستطيع القول أنه يوجد حالياً في سوريا نهضة شاملة يساهم بها جميع أبناء الوطن وتتلوا الأهمية للتنمية الريفية نجد أن جهات حكومية متعددة ومنظمات شعبية كثيرة تمارس عملياً التنمية في الريف وعلى رأس الجهات الحكومية تذكر وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .
وإذا أردنا أن نحدد الجهات التي تقوم بالإرشاد الزراعي والتنمية في الريف نذكر مايلي :

أولاً - المؤسسات الحكومية :

أ- المديريات والمؤسسات التي تتبع وزارة الزراعة ونذكر منها :

- ١- مديرية الإرشاد الزراعي .
- ٢- مديرية البحوث العلمية الزراعية .
- ٣- مديرية مكتب القطن .
- ٤- مديرية مكتب الحمضيات .
- ٥- مديرية مكتب الزيتون .
- ٦- إضافة إلى المديريات الأخرى في الوزارة

ب- المؤسسات التي تتبع وزارة الصناعة .

- ١- المؤسسة العامة للتبغ .
- ٢- المؤسسة العامة للسكر .

ج- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

د- كليات الزراعة في جامعات القطر .

ثانياً : المنظمات الشعبية :

- ١- الاتحاد العام للفلاحين .
- ٢- الاتحاد العام النسائي .
- ٣- اتحاد شببية الثورة .
- ٤- اتحاد الخرف الزراعية السورية .
- ٥- نقابة المهندسين الزراعيين .

ثالثاً : المؤسسات العربية والدولية التي لها علاقة بالإرشاد الزراعي :

- ١- المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- ٢- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة / أكساد /
- ٣- المركز الدولي للدراسات في المناطق الجافة / إيكاردا /

توصيف الاطر والكوادر الفنية العاملة في الجهاز الإرشادي :

أولاً - الجهات الحكومية :

أ- المديريات والمؤسسات التي تتبع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .

١- مديرية الإرشاد الزراعي : وهي المديرية المعنية باتباع كافة الطرق والوسائل الإرشادية المناسبة في سبيل توصيل المعلومات والمهارات والتقنيات الزراعية الحديثة للأخوة الفلاحين بغية العمل على زيادة الإنتاج في وحدة المساحة وتحسين الانتاج كما ونوعاً وانعكاس ذلك على تحسين المستوى المعيشي للفلاحين وعالي الدخل القومي بشكل عام .

٢- مديرية مكتب القطن :

مديرية متخصصة بجميع شؤون القطن من بحوث علمية ودراسات وتعاون مع الجامعات الأخرى في وضع وتنفيذ خطط زراعة القطن كما تتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي في وضع البرامج الإرشادية لمحصول القطن تلك البرامج التي تتضمن إقامة النشاطات الإرشادية المختلفة مثل الندوات والأيام الحقلية والتشرات والحقول الإرشادية والمهرجانات والمؤتمرات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.

٣- مديرية مكتب الحمضيات :

مديرية متخصصة ببحوث الحمضيات وتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي في تنفيذ النشاطات الإرشادية الخاصة بمحصول الحمضيات .

٤- مديرية البحوث العلمية الزراعية :

تتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي في دراسة المشكلات الفنية للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ووضع البرامج الإرشادية المناسبة وتنفيذ النشاطات الإرشادية المختلفة.

٥- مديرية مكتب الزيتون :

مديرية متخصصة ببحوث ودراسات الزيتون وتتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي لوضع البرامج الإرشادية وتنفيذ النشاطات الإرشادية لمحصول الزيتون.

إضافة لمديرية الأراضي والري كمديريات بحثية تعمل على إيجاد التقنيات الزراعية الحديثة (حقلية تحليل التربة - شبكات ري حديثة) والتي تتعاون بشكل وثيق مع مديرية الإرشاد لنقل هذه التقنيات .

ب- المؤسسات التي تتبع وزارة الصناعة والاقتصاد :

١- المؤسسة العامة للتبغ :

وهي مؤسسة متخصصة في بحوث ودراسات وتصنيع محصول التبغ وتتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي لوضع وتنفيذ النشاطات الإرشادية لمحصول التبغ وهي تتبع وزارة الاقتصاد .

٢- المؤسسة العامة للسكر :

مؤسسة متخصصة في بحوث ودراسات وتصنيع محصول السكر وتتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي لوضع وتنفيذ النشاطات الإرشادية لمحصول السكر وهي تتبع وزارة الصناعة .

ج- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل :

تقوم الوزارة من خلال مديرياتها في المحافظات ومراكز الحاشي الريف بتقديم خدمات ونشاطات في مجالات التنمية الريفية المختلفة .

د- كليات الزراعة في كل من جامعة دمشق - حلب - حمص - دير الزور - تشرين تساهم تلك الكليات في التعليم والتدريب على الإرشاد الزراعي وتتعاون مع مديرية الإرشاد الزراعي لتنفيذ بعض النشاطات الإرشادية .

ثانياً المنظمات الشعبية :

تساهم المنظمات الشعبية من خلال تنظيماتها المنتشرة في الريف في عملية التنمية بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة ومن تلك المنظمات نذكر :

١- الاتحاد العام للفلاحين :

يوجد جمعيات فلاحية في جميع قرى الريف العربي السوري وهذه الجمعيات تقوم برعاية شؤون الفلاحين من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية لذا فإن الاتحاد العام للفلاحين يتعاون مع الجهات الأخرى في الريف على تحقيق تنمية شاملة وذلك من خلال الهيكل التنظيمي التالي :

- الاتحاد العام للفلاحين على مستوى القطر .

- اتحاد الفلاحين على مستوى المحافظة .

- الرابطة الفلاحية على مستوى المنطقة .

- الجمعية الفلاحية على مستوى القرية .

٢- الاتحاد العام النسائي :

وهو تنظيم يغطي جميع محافظات ومناطق وقرى القطر ويتعاون مع الهيئات الأخرى من أجل تنمية وتطوير شؤون المرأة الريفية وأخذ دورها في التنمية واتخاذ القرار .

٣- اتحاد شبيبة الثورة :

تنظيم شعبي ينتشر في جميع محافظات ومناطق وقرى القطر يضم الشباب الذين هم في سن نشاطهم التي من شأنها تطهير طاقات الشباب وتنميتها ووضعها في الوضع المناسب .

٤- اتحاد غرف الزراعة :

تنظيم على مستوى المحافظات يضم المزارعين غير المنبذة للجمعيات التعاونية بصفتهم كغرف الزراعة لديهم له نشاطات خدمية ونشاطات ارشادية تنموية .

٥- نقابة المهندسين الزراعيين :

يتواجد هذا التنظيم في مدن ومناطق القطر حيث تساهم النقابة بشخصيتها الاستثنائية وكذلك الاعضاء في النقابة في النشاطات الارشادية المختلفة في مجالات التنمية الريفية .

الهيكل التنظيمي لمديرية الارشاد الزراعي:

تم وضع الهيكل التنظيمي لمديرية الارشاد الزراعي بما يلائم تنفيذ المهام المطلوبة من مهام المديرية حيث تمارس المديرية مهمة التنمية الريفية المتكاملة بكل ما تعني الكلمة من معنى فجهز الارشاد حاليا يتولى مهام دراسة الموارد والطاقات المتوفرة، ودراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع سواء كانت مشكلات زراعية او اجتماعية او اقتصادية او خدمية وتعطي أهمية لمشكلات المرأة الريفية من جميع جوانب حياتها .

وبالتالي يتم وضع برنامج ارشادي متكامل لتنمية واستثمار الموارد والطاقات استثمارا مستديرا كل ذلك بالمشاركة مع المجتمع المحلي في الريف بحيث يتم زيادة الانتاجية للموارد وتحسين المستوى المعاشي

للريفيين وتدريبهم للاعتماد على أنفسهم مستقبلاً" لذا فقد كان البناء التنظيمي لمديرية الإرشاد الزراعي متناسلاً مع المهام المطاوعة بالشكل المذكور :

ونعرض فيما يلي موجز عن اهداف ومهام واقسام مديرية الارشاد الزراعي مع رسوم توضيحية للهيكل التنظيمي والاداري .

أ- اهداف مديرية الإرشاد الزراعي .

تهدف مديرية الإرشاد الزراعي الى القيام بمايلي

1- العمل على زيادة الانتاج الزراعي عن طريق تشجيع ومساعدة الاخوة الفلاحين على

1-1- توسيع نشاطاتهم الزراعية في مجال انتاج المحاصيل والانتاج الحيواني .

1-2- زيادة الغلة عن طريق تطبيق اساليب الزراعة الحديثة

1-3- تحسين نوعية المنتجات الزراعية

وذلك لتحقيق فائض من الانتاج يهدف

- تامين حاجة الاستهلاك المحلي

- التصدير للأسواق الخارجية

2- رفع مستوى اداء الاسرة الزراعية عن طريق

2-1- مساعدة الفلاحين على حل المشكلات الفنية في مزارعهم

2-2- نقل التقنيات الجديدة الى الفلاحين وتدريبهم على كيفية استخدامها

2-3- تعزيز خبرة الفلاحين الزراعية المكتسبة بالممارسة من خلال تزويدهم بالاساليب

الزراعية الحديثة.

3- تطوير نوعية الحياة للأسرة الريفية من خلال مساعدتها على

3-1- زيادة دخل الاسرة الفلاحية وتنويع مصادره .

3-2- توجيه دخل الاسرة نحو تحسين ظروفها الاجتماعية والصحية والتعليمية

والغذائية.....الخ.

4- النهوض بمستوى كفاءة المرشدين الزراعيين وتنمية قدراتهم الفنية عن طريق

4-1- تدريبهم على استخدام التقنيات الزراعية الجديدة

4-2- رصد ردود فعل الفلاحين تجاه التقنيات الجديدة لدى تطبيقها في ظروفهم الفلاحية ونقلها

الى مراكز البحث العلمي الزراعي التي طورتها لدرستها وتطوير تقنيات ملائمة

لاحتياجات الفلاحين.

5- مساعدة الشباب الريفي على التعلم والتطور واكتساب المعارف والمعلومات الزراعية عن طريق التعلم

بالممارسة

٦- النهوض بكفاءة المرأة الريفية عن طريق:

٦-١- تدريبها على التقنيات الزراعية الجديدة

٦-٢- تدريبها وتأهيلها في مجالات الاقتصاد المنزلي

ب- مهام مديرية الإرشاد الزراعي :

١- نقل المعارف والتقنيات الجديدة إلى الفلاحين ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة سواء كانت تتعلق بالانتاج الزراعي أو بالاحتياجات المنزلية والأسرية وإبلاغ الباحثين بالمشكلات التي تواجههم في مزارعهم.

٢- إعداد البرامج الفنية الإرشادية بالتعاون مع أجهزة البحوث العلمية الزراعية والفلاحين في مجالات الانتاج النباتي والحيواني على ان تتضمن هذه البرامج:

- المشاكل الفنية الزراعية التي يعاني منها الفلاحون في مزارعهم

- التقنيات الزراعية الجديدة التي يحتاجها الفلاحون لتحسين إنتاجهم

- برنامج النشاطات الإرشادية لمعالجة المشكلات الزراعية وتذليل العقبات الجديدة

٣- تهيئة وإعداد الفلاحين لتطبيق الخطة الزراعية السنوية وتشرح أهدافها الدقيقة في عملية الانتاج

الفلاحين من تقنيات الاسعار في الاسواق وتأمين مستلزمات الإنتاج وتوزيع محاصيلهم

٤- برمجة وانتاج المواد الاعلامية وتشمل برامج:

- التلفزيون

- الاذاعة

- المسرح الزراعي الجوال

- الافلام السينمائية

- المأبوعات (كتب، مجلات، نشرات، ملصقات، مطبوعات برسائل إرشادية، ... الخ)

- تطوير المتحف الزراعي

٥- اختيار النماذج الرائدة من المزارع في القطاعات المختلفة عن طريق الدراسات الإنتاجية لتكون

مركز إشعاع لغيرها ويقدم عليها النشاطات الإرشادية بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى.

٦- إعداد برامج الاقتصاد المنزلي وفق احتياجات المرأة الريفية في مجالات:

- الانتاج الزراعي والحيواني

- الغذاء والتغذية والصناعات الغذائية

- رعاية الطفولة والامومة

- الإدارة المنزلية

- السكن الريفي

- الانسجة والملابس

- محرم الامية

والتعاون مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الشعبية في تنفيذها.

٧- اعداد برامج التجارب الحقلية التاكيدية في مجالات:

- المحاصيل والخضار

- الاشجار المثمرة

- الانتاج الحيواني والطيور الداجنة

بالتسيق مع مديريات ومراكز البحث العلمي الزراعي التالية:

- مديرية البحوث العلمية الزراعية

- مديرية الاراضي

- مديرية الري

- مديرية مكتب القطن

- مديرية مكتب الحمضيات

- مديرية مكتب الزيتون

- مؤسسة المكننة الزراعية

- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكد)

- المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)

وذلك للتقنيات الجديدة التي انتجتها او طورتها او تم اختبارها لديها.

٨- اعداد برامج الشباب الريفي لتدريبهم على استخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

٩- اعداد برامج التمويل اللازمة لتشغيل جهاز الارشاد الزراعي في الموازنة العامة للدولة (جاري + استثماري).

١٠- تعريف الفلاحين الاستفادة من الخدمات التي تقدمها وزارة الزراعة والجهات المعنية الاخرى وخاصة في مجال التمويل الزراعي النقدي والعيني وتعريفهم على انواع القروض وطرق الحصول عليها.

١١- التعاون مع كافة الجهات المعنية في مجال تسويق المنتجات الزراعية وتعريف الفلاحين على افضل الدارق للوصول الى الاسواق المحلية والدولية من خلال تحسين مواصفات منتجاتهم والحواف المناسبة لتسويقها وفق احتياجات الاسواق الحصول على افضل الاسعار

١٢- التعاون مع الجهات المعنية في مجال حماية البيئة وتوعية الفلاحين من اخطار التلوث البيئي.

١٣- اعداد برامج التدريب وتشمل:

- تدريب الفنيين والاهتمام بشؤونهم

- تدريب الفلاحين

- تدريب المرأة الريفية

- تدريب الشباب الريفي

١٤- الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية وتشمل :

- المراكز الدولية المتخصصة

- المكتبات الزراعية والعربية والدولية

- الجامعات وكليات الزراعة المحلية والعربية والدولية

١٥- إقامة المعارض الزراعية المحلية والدولية والمشاركة بالمعارض المحلية والدولية

١٦- متابعة وتقييم البرامج الإرشادية كافة والخطة الاستثمارية

١٧- تطوير المتحف الزراعي بحيث يعكس مراحل تطور الزراعة في سوريا

ج- اقسام مديرية الارشاد الزراعي :

تتألف مديرية الارشاد الزراعي من الاقسام والدوائر التالية:

١- القسم الفني الزراعي : ويتألف من الدوائر التالية :

١-١- دائرة البرمجة .

١-٢- دائرة النشاطات الميدانية.

١-٣- دائرة نقل التقنيات .

٢- قسم الاعلام والثقافة الزراعية : ويتألف من الدوائر التالية:

١-٢- دائرة البرمجة

٢-٢- دائرة الانتاج والتوزيع

٣-٢- دائرة المسرح الزراعي الدوالم

٤-٢- دائرة المعارض الزراعية

٥-٢- دائرة المعامات

٦-٢- دائرة المتحف الزراعي

٣- قسم الاقتصاد المنزلي الريفي : ويتألف من الدوائر التالية:

١-٣- دائرة البرمجة

٢-٣- دائرة النشاطات الميدانية

٣-٣- دائرة تنمية المجتمع الريفي

٤- قسم البرامج والمتابعة والتقييم : ويتألف من الدوائر التالية:

١-٤- دائرة البرمجة

٢-٤- دائرة المتابعة والتقييم

٣-٤- دائرة التدريب

٤-٤- دائرة الوحدات الإرشادية وشؤون المرشدين

٥- شعبية المراسلات

على مستوى المحافظات :

١- قسم الإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي ويتألف من الدوائر التالية:

١-١- الدائرة الفنية الزراعية

١-٢- دائرة الاعلام والثقافة الزراعية

١-٣- دائرة الاقتصاد المنزلي الريفي

١-٤- دائرة البرامج والمتابعة والتقييم

٢- دائرة الإرشاد الزراعي في مصلحة الزراعة والإصلاح الزراعي ويتألف من الشعب التالية:

١- الشعبية الفنية الزراعية

٢- شعبية الاعلام والثقافة الزراعية

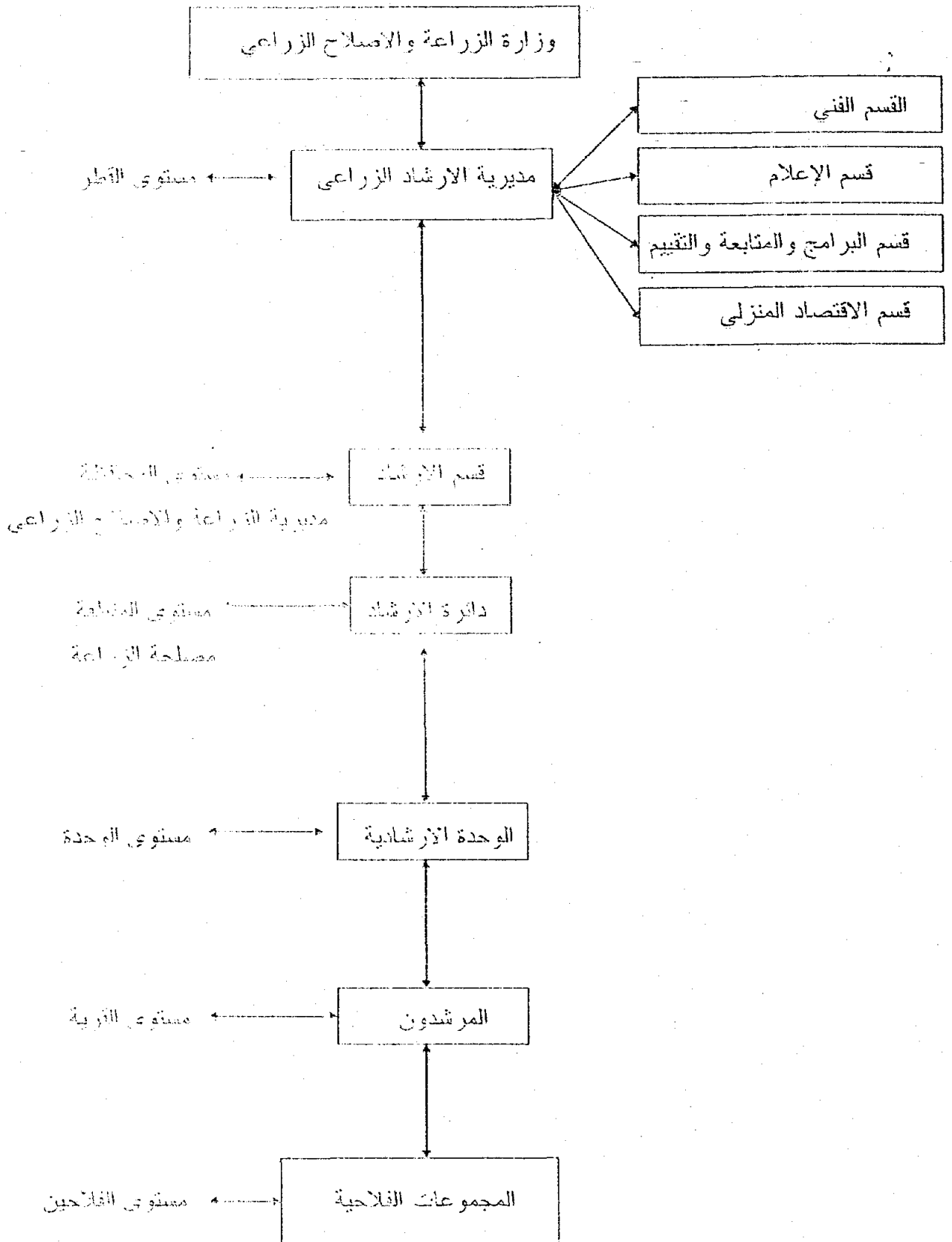
٣- شعبية الاقتصاد المنزلي الريفي

٤- شعبية البرامج والمتابعة والتقييم

٣- الوحدة الإرشادية الزراعية في القرية

٤- المجموعات الفلاحية :

د- مخطط الهيكل الإداري والتنظيمي لمديرية الإرشاد الزراعي.



ثانياً - توصيف الاطر والكوادر الفنية في الجهاز الارشادي :

أ- العاملون في الارشاد ومستوى التعليم :

يوضح الجدول التالي رقم (١) المستوى التعليمي للعاملين في مجال الارشاد الزراعي حيث بلغ العدد الكلي / ٥١١٠ / منهم / ١٩٨٨ / مهندس زراعي و / ٥٩٧ / مهندسة زراعية و / ٩٥٢ / مراقب زراعي و / ١٢٦٩ / مراقب بيطري / ٣٠٤ / طبيب بيطري .
وهم موزعون على الوحدات الارشادية الزراعية المنتشرة في قرى الريف وقد اصبح عددها حتى نهاية عام ١٩٩٦ / ٨٢٨ / وحدة ارشادية زراعية اضافة الى / ٢٩٦ / شقة سكنية يقيم فيها المرشدون الزراعيون .
والجدول رقم /٢/ يوضح توزيع الوحدات على محافظات القطر .

والجدول رقم /١/ يبين عدد العاملين بالجهاز الارشادي ومستوى التعليم

| السنوات | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ |
|--------------------|------|------|------|------|------|------|------|
| مهندس زراعي | ١٧٢١ | ١٦٩٦ | ١٨٨٠ | ٢١٦١ | ٢٠٤٥ | ١٨٨٨ | ١٧٨٨ |
| مهندسة زراعية | ٤٠٦ | ٤١٨ | ٤٣٨ | ٥٢٢ | ٥١٤ | ٥٩٩ | ٧٥٧ |
| مراقب ودايبب بيطري | ٥٤٥ | ٥٧٩ | ٥٨٣ | ٧٦٦ | ١٠٨٣ | ١٢٨٩ | ١٥٧٣ |
| مراقب زراعي | ٣٠٣ | ٤٣٠ | ٥٠٩ | ٥٨٦ | ٨٦٥ | ٨٨٣ | ٩٥٢ |
| اجمالي | ٣٠٧٥ | ٣١٢٣ | ٣٤١٠ | ٤٠٣٥ | ٤٥٠٧ | ٥٢٥٩ | ٥١١٠ |

جدول رقم /٢/ جدول يبين عدد الوحدات الإرشادية موزعة على محافظات القطر

| السنوات | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | اجمالي |
|-----------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|--------|
| المحافظة | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دمشق | ٣ | ٩ | ١٣ | ٩ | ٦ | | | | | | | ١ | ١ | | | ١ | ٤٣ |
| حصص | ٣ | ٩ | ١٣ | ٩ | ١٦ | | | | | ٦ | | | ٢ | ٢ | | ١ | ٦١ |
| حمص | ٣ | ٧ | ١٠ | ٦ | ١٠ | | | | | ٦ | ٣ | | ٣ | ١ | | ١ | ٥٠ |
| حلب | ٤ | ١٢ | ١٤ | ١٢ | ٢٠ | | | | ١٣ | ١٥ | | | ٣ | ٣ | | ١ | ٩٤ |
| ادلب | ٣ | ٧ | ١٢ | ٧ | ١١ | | | | | ٥ | | | ١ | ٢ | ١ | ١ | ٥٠ |
| اللاذقية | ٣ | ٩ | ١٣ | ٧ | ١٣ | | | | | ١٧ | | | ٣ | ٢ | ١ | ١ | ٦٩ |
| طرطوس | ٣ | ٩ | ١٣ | ٧ | ١٣ | | | | | ١٧ | | ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ٧٠ |
| الرقية | ٧ | ٩ | ١٣ | ٩ | ١٢ | | | | ١٣ | ١٠ | ٥ | ٣ | | ٣ | ٢ | ١ | ٨٧ |
| دير الزور | ٧ | ٩ | ١٣ | ١٠ | ٢١ | | | | | ١٥ | | | ٢ | ١ | ٢ | ١ | ١٧ |
| الخصكة | ٧ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ١٩ | | | | ١٣ | ٢٠ | | | ٤ | ٥ | | | ١٠١ |
| درعا | ٤ | ٨ | ١٣ | ٧ | ١٠ | | | | | | | | | | | ١ | ٤٣ |
| السويداء | ٤ | ٨ | ١٢ | ٦ | ١٠ | | | | | | | | | | | | ٤٠ |
| القيطية | ١ | ٢ | ٢ | ١ | | | | | | | | | | | | | ٦ |
| الغاب | | ٧ | ٦ | ٤ | ٧ | | | | | | | | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣٢ |
| المجموع | ٥٢ | ١١٥ | ١٦٠ | ١٠٥ | ١٦١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣٩ | ١١١ | ٨ | ٥ | ٢٠ | ٢٣ | ١٠ | ١٢ | ٨٢٨ |

ب- التدريب :

كما لاحظنا سابقاً ان العاملين في الارشاد الزراعي هم مهندسون زراعيون واطباء بيطريون ومراقبون زراعيون وبيطريون والبعض من هؤلاء يحمل اختصاصات عالية جميعهم يخضعون لدورات تدريب اثناء الخدمة وهذا التدريب يشمل المواضيع الفنية ومواضيع الارشاد الزراعي ويتم التدريب وفق خطط سنوية توضع بالتعاون مع مديرية التأهيل والتدريب بحيث يتم تدريب الفنيين والفلاحين والفلاحات. وتقام الدورات حسب التالي :

١- في المركز : من خلال مركزين متخصصين لتنفيذ الدورات التدريبية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي يتم فيها اقامة الدورات التدريبية المختلفة للمهندسين الزراعيين والمهندسات، ويتم التدريب على مواضيع الارشاد الزراعي وتخطيط البرامج الارشادية اضافة الى التدريب على المواضيع الفنية الزراعية المختلفة.

والجدول رقم ٣/ يبين عدد المتدربين مركزياً للمهندسين والمهندسات

دورات مهندسين زراعيين ارشاد زراعي دورات مهندسات زراعيات اقتصاد منزلي

| العام | عدد الدورات | عدد المتدربين | عدد الدورات | عدد المتدربين |
|---------|-------------|---------------|-------------|---------------|
| ١٩٨٠ | ١ | ٢٥ | - | - |
| ١٩٨١ | ٢ | ٥٢ | ١ | ٢٦ |
| ١٩٨٢ | ٣ | ٩٣ | ٣ | ٧٠ |
| ١٩٨٣ | ٣ | ٨٠ | ٢ | ٣٦ |
| ١٩٨٤ | ٦ | ١٧٠ | ١ | ١٦ |
| ١٩٨٥ | ٦ | ١٧٣ | ١ | ٢٣ |
| ١٩٨٦ | ٦ | ١٦١ | ٢ | ٤٥ |
| ١٩٨٧ | ٩ | ١٩٤ | ٢ | ٣٠ |
| ١٩٨٨ | ٤ | ٨٠ | ٢ | ٣٠ |
| ١٩٨٩ | ٥ | ١٠٤ | ٢ | ٢٧ |
| ١٩٩٠ | ٦ | ١١٩ | ٢ | ٣٩ |
| ١٩٩١ | ٦ | ١١٨ | ٢ | ٣٤ |
| ١٩٩٢ | ٦ | ٨٣ | ٢ | ٣٨ |
| ١٩٩٣ | ٣ | ٥١ | ١ | ١٥ |
| ١٩٩٤ | ٢ | ٣٣ | ٢ | ١٧ |
| ١٩٩٥ | ٢ | ٣٧ | ٢ | ٣١ |
| ١٩٩٦ | ٢ | ٣٥ | ١ | ١٧ |
| المجموع | ٧١ | ١٧٠٣ | ٣٠ | ٥٤٩ |

٢- في المحافظات والمناطق والوحدات الإرشادية الزراعية :

تقام دورات قصيرة للفنيين والإخوة الفلاحين والفلاحات على المواضيع الفنية الزراعية التي تناسب كل منطقة.

والجدول رقم /٤/ يوضح أعداد الفنيين والفلاحين الذين تبعوا دورات تدريبية على الأمور الزراعية المختلفة. جدول مبين عدد المتدربين من فنيين وفلاحين في الدورات التدريبية المحلية التخصصية القصيرة المنفذة في المحافظات

| دورات الفلاحات | | دورات قصيرة | | دورات الفلاحين | | دورات الفنيين | | العام |
|-----------------|---------------|-------------|---------------|----------------|---------------|---------------|---------------|---------|
| عدد دورات طويلة | عدد المتدربين | عدد دورات | عدد المتدربين | عدد دورات | عدد المتدربين | عدد دورات | عدد المتدربين | |
| - | - | - | - | - | - | ٤٨٤ | ٢٨ | ١٩٨٥ |
| - | - | - | - | - | - | ٧١٣ | ٤٦ | ١٩٨٦ |
| - | - | - | - | ٧٦٧ | ٤٣ | ٦٨٥ | ٤٧ | ١٩٨٧ |
| - | - | - | - | ١٢٥٠ | ٧٢ | ٦٣٥ | ٤١ | ١٩٨٨ |
| - | - | ٣٨٣ | ٢٠ | ١٥١٠ | ٨٥ | ٦٧٢ | ٤٩ | ١٩٨٩ |
| - | - | ٣٩١ | ٢٢ | ٨٧٥ | ٥٠ | ٤٠٥ | ٣١ | ١٩٩٠ |
| - | - | ٥٤٣ | ٢٧ | ٢٠٢٦ | ٩٩ | ٤٦٧ | ٣٢ | ١٩٩١ |
| - | - | ٤١٣ | ٢٤ | ١٦٦٢ | ٩٠ | ٤٠٥ | ٢٦ | ١٩٩٢ |
| ١٤٨٥ | ٦٨ | ٥٢٤ | ٢٩ | ١٦٤٠ | ٩٦ | ٥٣٧ | ٣٩ | ١٩٩٣ |
| ١١٣٧ | ٥٠ | ١٤٥٣ | ٩٣ | ٢٢٦٣ | ١٢٤ | ٤٩٥ | ٣٦ | ١٩٩٤ |
| ٢٠٩٦ | ٩٤ | ١٨٦٥ | ١٠٨ | ٣٤٠٢ | ١٧٢ | ٨٣٨ | ٥٩ | ١٩٩٥ |
| ٣١٧١ | ١٤٨ | ٢١٠٤ | ١١٤ | ٦٥٨٧ | ٣٣٢ | ١٢٠٤ | ٨٠ | ١٩٩٦ |
| ٦٨٥٩ | ٣١٧ | ٦٥٥٢ | ٣٧٧ | ٧٥٩٨٥ | ٨٨٤ | ٤٠٣٨ | ٢٧٧ | المجموع |

تقوم مديرية الإرشاد بعملية تعليم الكبار بالشكل الحقيقي ولهذا النوع من التعليم أهمية خاصة نظراً لارتباطه بعملية التنمية بشكل مباشر حيث يتم أعداد كوادر مدربة من الفنيين والفلاحين كي يتمكنوا من العمل على زيادة الإنتاج وتحسين المستوى المعاشي ، ويتم التعليم على المواضيع التي تؤدي إلى زيادة الدخل .

٣- دورات تخصصية : تقام بالتعاون مع مراكز البحوث المختلفة في القطر .

هدفها تدريب المرشدين الزراعيين على المواضيع الفنية الزراعية في دورات طويلة في مراكز البحث العلمي والمحافظات ولمدة موسم كامل للمحاصيل الأساسية ويعتبر المتدربون حلقة وصل بين البحث والإرشاد .

جدول رقم ٥/ يبين عدد المتدربين ونوع التدريب التخصصي للدورات التخصصية الطويلة

| العالم | عدد الدورات | عدد المتدربين | موضوع الدورات |
|---------|-------------|---------------|--|
| ١٩٨٨ | ٢ | ٢٣ | (محاصيل) قمح - شعير - شوندر سكري |
| | | | بدأت من الزراعة وحتى الحصاد والجني واستمرت خلال ١٩٨٩ |
| | ٣ | ٢٤ | (أشجار مثمرة) تفاحيات - حمضيات - زيتون |
| ١٩٨٩ | ٢ | ١٩ | (محاصيل) قطن - ذرة صفراء بدأت من الزراعة وحتى الحصاد والجني |
| | ٢ | ٢٩ | عن الأبقار والدواجن |
| | ٢ | ٢٥ | (محاصيل) قمح - شعير - شوندر سكري |
| ١٩٩٠ | ٣ | ٢٤ | (أشجار مثمرة) تفاحيات - حمضيات - زيتون |
| | ١ | ١٢ | عن الأبقار واستمرت خلال ١٩٩١ |
| | ٢ | ٢٠ | قطن - ذرة صفراء بدأت من الزراعة وحتى الجني والحصاد |
| ١٩٩١ | ٢ | ٢١ | (محاصيل) قمح - شعير - شوندر سكري |
| | | | بدأت من الزراعة وحتى الحصاد والجني واستمرت خلال ١٩٨٩ |
| | ٣ | ٢٢ | (أشجار مثمرة) تفاحيات - حمضيات - زيتون |
| ١٩٩٢ | | | بدأت من تحضير التربة وحتى الجني واستمرت خلال ١٩٨٩ |
| | ١ | ٩ | عن الأبقار واستمرت خلال ١٩٩٣ |
| | ٢ | ١٥ | محاصيل (قطن - ذرة صفراء) |
| ١٩٩٣ | ٥ | ٤٨ | القمح والشعير - الشوندر السكري - تفاحيات - حمضيات - زيتون |
| | ١ | ١٢ | عن الأبقار واستمرت حتى عام ١٩٩٥ |
| | ٢ | ١٧ | محاصيل (قطن وذرة صفراء) |
| ١٩٩٤ | ٥ | ٤٦ | محاصيل (قمح وشعير - الشوندر السكري - الزيتون - الحمضيات - التفاحيات) |
| | | | استمرت حتى عام ١٩٩٧ |
| | | | |
| المجموع | ٢٤ | ٢٧١ | |

ثالثاً - استعراض وتحليل نظم الإدارة والمناهج الإرشادية :

- الموقف الراهن :

يتم الاعتماد حالياً على اعداد برامج ارشادية لكل محصول من المحاصيل الاساسية على مستوى القرية بحيث يتم من خلال البرامج بلورة المشكلات الفنية الزراعية وبيان الاحتياجات ويتضمن البرنامج الارشادي النقاط التالية :

- ١- معلومات تفصيلية عن محصول رئيسي موضوع الدراسة .
- ٢- المشكلات الفنية الزراعية بنسب مئوية لعدد الفلاحين الذين يعانون من هذه المشكلة وبالنسبة للمساحة المتأثرة بهذه المشكلة .
- ٣- التقنيات الزراعية الحديثة المتواجدة في الحقول ومدى تواجدها .
- ٤- خطة النشاطات الارشادية النابعة من احتياجات هذه البرامج والتي من شأنها حل المشكلات الفنية ونشر التقنيات الحديثة.

وتعمد في اعداد هذه البرامج على الاسس التالية :

- ١- تحديد المشكلات والتقنيات يتم وفق دليل موحد على مستوى القطر بعد ان تم مناقشته واقراره بالتشاور مع الجهات البحثية المختصة والجامعات والمكاتب التخصصية لكل محصول.
- ٢- يتم تحديد النسب المئوية للمشكلات والتقنيات من خلال المجموعات الفلاحية المشكلة على مستوى القرية والتي تتألف من ١٥-٢٥ فلاح كعينة عشوائية تمثل حالة القرية ومن خلال اجتماعات شهرية دورية لهذه المجموعة .
- ٣- مشاركة المجموعة الفلاحية بوضع النشاطات الارشادية الملائمة والتي تلبي احتياجات البرنامج الارشادي ومتابعة تنفيذها من خلال اقامة امانة السر المشكلة لكل مجموعة والبالغ عددها ٣-٥ اعضاء والتي تجتمع اجتماع دوري كل ١٥ يوم .
- ٤- الربط المتكامل لسلسلة جهاز الارشاد الزراعي من القاعدة الى القمة من القرية الى الوحدة الارشادية الى دائرة الارشاد بالمصلحة ثم قسم الارشاد بالمحافظة .
- ٥- يتم اعداد برامج على مستوى القطر من خلال البرامج الارشادية الواردة من المحافظات بعد تحليل البيانات ويتم من خلالها تحديد الاولويات للعمل في الادارة المركزية .

٦- التعاون مع الجهات ذات العلاقة ومراكز البحوث المتخصصة لإيجاد حلول لتلك المشكلات وتوصيلها للاخوة الفلاحين لتطبيقها واصدار دليل علمي يتضمن النصائح الارشادية والمعلومات الحديثة.

٧- يتم تدريب الفنيين والفلاحين على التقنيات الحديثة المطلوبة لتحسين الانتاج .

٨- يتم تقييم الأعمال المذكورة أنفاً باستمرار ويتم رفع تقارير متابعة عن العمل .

٩- يوجد برامج خاصة للمرأة الريفية (يقوم باعدادها قسم الاقتصاد المنزلي مع مواضيع تهتم المرأة

في الريف ويتم اتباع نفس الاسلوب المذكور في اعداد البرامج الارشادية .

حيث يتم تشكيل مجموعات نسائية فلاحية على مستوى القرية تتعاون المهندسة الزراعية مع تلك المجموعات

للقيام بالدراسة المطلوبة ونستطيع القول ان المشكلات والبرامج كانت محصورة ضمن المحاور التالية :

١- الغذاء والتغذية

٢- الانسجة والملابس

٣- الادارة المنزلية

٤- السكن الريفي

٥- الصناعات الريفية

٦- الحديقة المنزلية

٧- الحيوانات المنزلية

٨- رعاية الطفولة والامومة

٩- تنظيم الاسرة

١٠- محو الامية والرعاية الاجتماعية

وفيمايلي مرفق نموذج عن (البرنامج الارشادي لمحصول القمح وبرنامج ارشادي عن الغذاء والتغذية)
كأمثلة عن البرامج الارشادية التي يتم اعدادها.

المناهج المتبعة في سورية :

كان الارشاد سابقاً يعتمد على المنهج العام للارشاد الزراعي حيث أن تخطيط البرامج يتم من قبل الادارة المركزية مع احداث تغيير في الاولويات بين فترة وأخرى معتمدين على ان الفنيين هم الادري والاعرف من القواعد من فنيين وفلاحين ويحددون هم اساس تطوير الانتاج وتحسينه. أي أن البرامج تأتي من القمة الى القاعدة دون أن تلبى احتياجات الجمهور المستهدف وهذا يخلق فقد في التقا بين الفلاح والمرشد لعدم وضع البرامج الملائمة للاحتياجات بشكل مدروس .

ويعتمد حالياً في سورية منهج المشاركة :

حيث أن أهل الريف هم على جانب من الحكمة والسرعة فيما يتعلق بتطوير انتاجهم وتحديد مشكلاتهم ولايمكن أن يكون الارشاد فاعل دون مشاركة فعالة من الفلاحين أنفسهم اضافة الى مساهمة البحوث والخدمات ذات العلاقة وان كفاءة الارشاد تتحقق بالتركيز على نقاط مهمة مرتبطة على الاحتياجات محددة للفلاحين ويطبق ذلك في سورية من خلال مشاركة الجمعيات الفلاحية والمجموعات الفلاحية المشكلة على مستوى القرية من رجال ونساء في تحديد مشكلاتهم وتحديد احتياجاتهم من التقنيات والمهارات اللازمة لتطوير عملهم وبالتالي ماهو المطلوب من نشاطات ارشادية لتعمل على حل مشكلاتهم ، أي أن البرامج اصبحت تنطلق من القاعدة الى القمة ليلبي كل مستوى اداري الاحتياجات العامة المطلوبة وفق الاولويات التي تختلف من محافظة لأخرى ومن منطقة لأخرى ضمن المحافظة الواحدة .

بالاضافة لمناهج اخرى تتبع وهي :

١- منهج السلعة : يركز على زيادة الانتاج وتحسينه ضمن سلعة معينة تكون من خلال ضم جميع الوظائف المتعلقة بتلك السلعة تحت ادارة واحدة من بحوث وارشاد وتوفير المدخلات وتسييق الانتاج والاسعار ويضبط البرنامج الارشادي من قبل الهيئة المسؤولة ويتم التنفيذ من خلال كادر ميداني خاص وهذا مايطبق في مؤسسة التبغ التابعة لوزارة الصناعة وتقوم بتحديد المساحات والاصناف وتقديم البذار والاسمدة ومواد مكافحة والابحاث والارشادات اللازمة للوصول لأفضل انتاج وكذلك مؤسسة السكر التابعة لوزارة الصناعة على محصول الشوندر السكري إلا انها تخلت عن اعمال الزراعة والارشاد لوزارة الزراعة .

٢- منهج المشروع : يستخدم في مشروع المنطقة الجنوبية ومشروع جبل الحص ومشروع تنمية المنطقة الوسطى والساحل حيث يعتمد مبدأ التنمية الريفية المتكاملة في تطوير الانتاج وتحسين اوضاع اهل الريف في منطقة جغرافية محددة تم التركيز عليها من خلال المشاريع وفي سرورية فإن منهج الإرشاد ضمن المشاريع يعتمد بالإضافة لتخصص منطقة جغرافية معينة بتميز المشاركة بالتنسيق مع الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي .

يتبع العديد من طرق ووسائل الاتصال التي يمكن للمرشد الزراعي أن يختار بعضها وتحقق الأهداف المنشودة، وبما يتناسب مع الأوضاع الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية والمادية وما يفرضه احتياجات البرنامج الإرشادي :

ومن الطرق الإرشادية المتبعة في سورية نذكر مايلي :

١- الطرق الإرشادية الفردية.

أ- الزيارات الحقلية.

ب- الزيارات المنزلية.

ج- الزيارات المكتبية : حيث يزور الفلاحون المهندسين في الوحدات الإرشادية بالأماكن

وتتضمن هذه الطرق عقد لقاءات فردية بين المرشد والفلاح عن طريق الحوار المباشر بهدف التعرف على المعاملات المطبقة في الحقل ودراسة المشكلات وتقديم الحلول والنصائح وهي من الطرق التي تمارس بشكل يومي من قبل المرشدين وتكون الزيارة مخطط لها بشكل جيد من خلال إعداد البرامج الإرشادية التي يتم على ضوئها تحديد الجمهور المستهدف ومعرفة الموضوع الذي يجب تناوله في الزيارة وهي طريقة فعالة نظراً لوجود عدد كبير من المهندسين العاملين في الوحدات الإرشادية.

٢- الطرق الإرشادية الجماعية :

أ- الندوات الإرشادية (الاجتماعات) : وهي إحدى الطرق الجماعية التي تهدف إلى توصيل

المعلومات والمهارات للفلاحين بعقد اجتماعات يحضر لها بشكل مسبق ويحدد مكانها وتاريخها ويدعى إليها الاختصاصيون في موضوع الندوة إضافة لدعم هذه الندوة بعرض للمسرح الزراعي الجماعي أو بقيام فرد أو موضوع الندوة وهي تنفذ على مستوى مصالح الزراعة في المناطق واقسام الإرشاد بالمحافظات .

ب- الأيام الحقلية : وهي تهدف لتوصيل فكرة معينة عن طريق المشاهدة على الحقول

الإرشادية أو الحقول الرائدة الفائزة بالمباريات الانتاجية وهنا تكون الفرصة كبيرة لأجراء حوار بين الفلاحين

انفسهم واقناع بعضهم بالتقنيات الحديثة حيث يتم شرح اسباب نجاح الحقل من قبل الفلاح ويوجد باحثين مختصين للرد على تساؤلات الجمهور.

ج- المباريات الانتاجية :

تم الاعتماد على طريقة المباريات الانتاجية كبديل عن الحقول الارشادية حيث تنفذ الحقول الارشادية فقط بهدف التعريف بصنف جديد او تقنية جديدة.

يدعى الفلاحون للاشتراك بالمباريات الانتاجية ويتعهد باتباع تعليمات المرشد المشرف على الحقل ويتم وضع سلم علامات على مستوى كل منطقة بما يتناسب وحجم المشكلات الناتجة من خلال البرامج الارشادية وتشكل لجان خاصة تحكيمية لتحديد الفائزين الثلاث الاوائل على مستوى كل منطقة وثلاث فائزين على مستوى القطر ويتم تقديم الجوائز العينية والمادية للفائزين تقدم لهم من خلال المعارض الزراعية والايام الحقلية.

د- الحقول الارشادية : وهي حقول يشرف على تنفيذها المهندسون الزراعيون ويقدمون لها بعض الدعم مثل الاسمدة وغيرها . يتم من خلالها تعريف الفلاحين على تقنية جديدة او صنف بذار جديد وهي الآن قليلة التطبيق حيث استبدلت بالمباريات الانتاجية .

٣- الطرق الجماهيرية :

والتي تهدف لتوصيل المعلومات لعدد كبير من المهتمين وهي تؤدي وظيفة هامة في اثارة اهتمام المزارعين بالافكار الجديدة وتوعيتهم اليها مثل المطبوعات - الصحف والمجلات .

أ- المطبوعات الارشادية :

وهي جميع اساليب الاتصال التي تعتمد على الجمع بين الكلمة والصورة والتي يجب فيها مراعاة المستوى التعليمي ومعدل الامام بالقراءة والكتابة بين الجمهور المستهدف واهمها :

- النشرات الزراعية والمطويات :

تستخدم لتغطية موضوع محدد وتوضع من قبل اخصائي بالموضوع بهدف نقل المعلومات الفنية الى الجمهور المستهدف ويصدر عن مديرية الارشاد ثلاث انواع من النشرات:

- أ- نشرات موجهة للفنيين العاملين في الوحدات الارشادية الزراعية .
- ب- نشرات موجهة للفلاحين تحت اسم سلسلة تعلم الزراعة وهي مكتوبة بلغة مبسطة معتمدة على الصور التوضيحية .
- ج- نشرات موجهة للفلاحات تحت اسم سلسلة الاقتصاد المنزلي الريفي .

- الصحف والمجلات :

وتتضمن مواضيع عن نشاطات الارشاد في موضوع معين وبأوقاتها المناسبة أو عن اجراءات متخذة حيال مشكلة معينة كالصقيع مثلا" أو عن تقنية حديثة مراد التعريف بها أو عن العمليات الزراعية الواجب تقديمها خلال هذه الفترة أو عن حملة اعلامية مكثفة للقضاء على آفة ما... الخ.

ب- وسائل الاعلام المسموعة والمرئية :

وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع والبصر كل على حدة أو كليهما معا" وهي تساعد كثيرا" في التغلب على ظاهرة عدم القراءة أو الامية منها.

١- الاذاعة :

تحل الاذاعة مركزا" هاما" ومتقدما" بين وسائل الاتصال الجماهيرية من حيث انتشارها وامكانية تعديل البرامج الاذاعية ومقدرتها على التأثير لكافة الفئات سواء كان المستمع متعلما" أو جاهلا" لأنها تعتمد على القاء المعلومة المستساغة والسهلة الواضحة البعيدة عن الغموض وبلغة تناسب المستمع وهناك في مديرية الارشاد برنامج ارشادي اذاعي يبث يوميا" عبر البرنامج العام على فترتين صباحية ومسائية . ويتم تزويد البرنامج بالمعلومات العلمية والفنية عن طريق مديرية الارشاد التي تتلقى الريبورتاجات الاذاعية من كافة المحافظات لمواضيع تهم الفترة التي يبث فيها البرنامج.

٢- التلفزيون :

يشمل انتاج وعرض افلام زراعية ارشادية مصورة وغير مصورة (فيديورول) والهدف منها اثارة الاهتمام والانتباه لفكرة معينة حيث يمكن استخدام لوحات وصور ورسوم بيانية لدعم الموضوع المقدم . ويوجد لدى مديرية الارشاد الزراعي برنامجين تلفزيونيين يبثان بشكل دوري اسبوعيا" تحت عنوان (نحو زراعة افضل) و (الارشاد الزراعي) يتضمنان مواضيع مختلفة عن الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني اضافة لتقديم عروض الفيديوول بشكل يومي تقريبا" لاعطاء توجيهات أو نصائح محددة يجب ان تطبق في حينها أو أخذ الحيطه لها.

٣- السينما الزراعية :

احدى الوسائل الهامة في خلق الاثارة وتوضيح الخطوات اللازمة لخدمة محصول زراعي معين وتتابع هذه الخطوات وان نهاية الفيلم هو بداية لمناقشة حيوية وطرح التساؤلات والرد عليها حيث يكون المرشدون على استعداد للرد على أسئلة الفلاحين الذين شاهدوا الفيلم.

ولكن السينما الزراعية حالياً في تراجع بسبب انتشار الفيديو الذي يمكن استخدامه في عرض الافلام الزراعية.

٤- المسرح الزراعي الجوال :

وهو اسلوب حديث من الأساليب المتبعة في الارشاد يحقق المتعة والفائدة ويعتمد المباشرة في العرض دون الاعتماد كثيراً على التقنيات المسرحية كالديكور والموسيقى الخلفية والمؤثرات الصوتية فهو مسرح ميداني يصل الى اعماق الريف ويستطيع من خلال نصوصه المكتوبة بلغة أهل الريف البسيطة ان يؤدي عروضه في كل مكان يتواجد فيه.

بدأت فرقة المسرح الزراعي الجوال عملها في وزارة الزراعة عام ١٩٩٠ وقد لاقت العروض قبولا جيدا من الاخوة الفلاحين مما ساهم في نشر المعلومات وتوصيلها بشكل مقبول للفلاحين حيث تم عرض مواضيع هامة تشمل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

٥- المعارض الزراعية والمهرجانات :

تلعب المعارض دورا بارزا في تفعيل الخبرات بين الفنيين الزراعيين والاخوة الفلاحين وتبادل الخبرات والمعلومات عن طريق الحوار المباشر بين الباحث والمرشد والمنتج أي تلاقي عناصر التكنولوجيا الثلاث في بوتقة واحدة، كما يلعب دورا هاما في بث روح التنافس بين الاخوة الفلاحين من خلال الاطلاع على المعارضات من نتاج الفائزين الاوائل بالمباريات الانتاجية.

اضافة الى عرض وبيان الواقع الحالي لمستوى الزراعة في القطر ومدى تحسنه وماهي التقنيات الواجب استخدامها للوصول لأفضل النتائج ، حيث هناك معارض محلية مثل المعرض الزراعي المركزي ومعارض متخصصة للحمضيات والزيتون والكرمة والتفاحيات ومعرض دمشق الدولي ومهرجان القطن، اضافة للمشاركة في المعارض الخارجية مثل معرض برلين الاخضر - معرض المنتجات السورية في كل من قطر والبحرين - الكويت - السعودية .

ونستطيع القول ان للمعارض الزراعية دور جيد في ارشاد الفلاحين لتحسين انتاجهم كما اصبح لها دور كبير وهام في توفير فرص التسويق والترويج للبضائع المنتجة التي تزيد في بعض المواسم عن الاستهلاك المحلي .

٦- المتاحف :

أن المتاحف خير تعبير عن التطور الزراعي الحاصل والمساعد الاول في انماء الوعي الزراعي وايضاح السبل العلمية والعملية والوسائل التقنية المؤدية لتحسين الزراعة وتطورها على مر العصور ودور مدرسة للطالب ووسيلة ايضاح تطبيقية لطبيعة ما قرأه في الكتب وتعلم الفلاح بطريقة سريعة . وهناك متحف زراعي في سورية ولكنه بحاجة الى تطوير وتعديل ليتناسب مع الواقع الزراعي الراهن.

أساليب المتابعة والتقييم : والتقدم :

يتم متابعة التقدم والتقييم من خلال آلية اعداد البرامج الارشادية بالنسبة للانتاج الزراعي وبالنسبة لعمل الاقتصاد المنزلي الريفي وذلك من خلال مقياس ما يتم من حل للمشكلات الفنية الزراعية وما يتم نشره من تقنيات حديثة حيث تم اعتبار برامج موسم ٩٤-٩٥ هي سنة اساس وان النسب المنووية لمدى حل المشكلات ونشر التقنيات هو المعيار في التقدم .

ويتم متابعة النشاطات والاعمال وتنفيذ البرامج من خلال خطط عمل سنوية وشهرية من المحافظات والمركز يتم من خلالها القيام بالجولات الميدانية بعد دراسة هذه الخطط ومدى ملاءمتها لاحتياجات البرامج الارشادية وذلك وفق نماذج معممة على مستوى القطر والمرفق صورة عنها .